

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَبِيضُ من الذَّاسِ : اللَّبِيبُ الْمُقْبِلُ الْمُكْرَبُ عَلَى صَدْعَتِهِ عن ابنِ
عَبَّادٍ . وَأَقْبَضَ السَّيْفَ وكذا السَّكَّينَ : جَعَلَ لَهُ مَقْبِضًا نقله
الجَوْهَرِيُّ . وَقَبَضَهُ الْمَالُ تَقْبِيضًا : أَعْطَاهُ فِي قَبْضَتِهِ أَيِ حَوْسَلِهِ
إِلَى حَيْزِهِ . وَقَبِضَ الشَّيْءَ تَقْبِيضًا : جَمَعَهُ وَزَوَاهُ . وَمِنْهُ قَبِضُ
مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وقد يكونُ مِنْ شِدَّةٍ لَخَوْفٍ أَوْ حَرَبٍ . وَاِنْقَبَضَ
الشَّيْءُ : انْضَمَّ . يُقَالُ : انْقَبَضَ فِي حَاجَتِي أَيِ انْضَمَّ . كما في العُبابِ
 . وقالَ اللَّيْثُ : انْقَبَضَ : سَارَ وأسْرَعَ . قالَ :
 " آذَنَ جِيرَانُكَ بِانْقِبَاضِ وَاِنْقَبَضَ الشَّيْءُ : ضَدَّ انْبِسْطًا . قالَ رُوْبَةُ
 :

" فَلَاوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي فَضَّاضٍ .

" وَعَجَلَنِي بِالْقَوْمِ وَاِنْقَبَضَنِي وَالْمُنْقَبِضُ هَكَذَا فِي سَائِرِ الذُّسَخِ . وفي
العُبابِ والتَّكْمِلَةِ : الْمُنْقَبِضُ : الْأَسَدُ الْمُجْتَمِعُ وَالْمُسْتَعِدُّ لِلْوُثْبِ
 . وَالْأَوَّلَى إِسْقَاطُ وَاوِ الْعَطْفِ فَإِنَّ الصَّاعِغَانِيَّ جَعَلَهُ مِنْ صَفَةِ الْأَسَدِ .
وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :

فَقُلْتُ يَا قَوْمُ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ ... عَلَى بَرَاثِنِهِ لِعَدْوِهِ
الصَّارِي وَتَقَبِضَ عَنْهُ : اشمأزَّ كما في الصَّحاحِ . وَتَقَبِضَ إِلَيْهِ : وَثَبَ .
وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيَّ :

" يَا رَبَّ أَبَّازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ .

" تَقَبِضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ وَتَقَبِضَ الْجِلْدُ عَلَى الذَّارِ وفي
بعضِ نسخِ الصَّحاحِ : فِي الذَّارِ : انْزَوَى . وَتَقَبِضَ الْجِلْدُ الرَّجُلُ :
تَشَنَّجَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّقْبِيضُ : الْقَبْضُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ
الْبَسْطِ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : قَبَضَهُ وَقَبِضَهُ وَأَنْشَدَ :

تَرَكَتُ ابْنَ ذِي الْجَدِّينِ فِيهِ مُرْشَّةٌ ... يُقَبِضُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ
شَهيقُهَا وَالتَّقْبِيضُ أَيُّضًا : التَّناوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . وَتَقَبِضَ
الرَّجُلُ : انْقَبَضَ . وَتَقَبِضَ : تَجَمَّعَ . وَاِنْقَبَضَ الشَّيْءُ : صَارَ
مَقْبُوضًا نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . والقَابِضُ فِي أَسْمَاءِ الْحُسْنَى هُوَ الَّذِي
يُمْسِكُ الرَّزْقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَنِ الْعِبَادِ بِلُطْفِهِ وَحِكْمَتِهِ وَيَقْبِضُ

الأرواح عند الممات . في الحديث : " يَقْبِضُ الْإِنْسَانُ الْأَرْضَ وَيَقْبِضُ السَّمَاءَ " أَيْ يَجْمَعُهُمَا . وَقَبِضَ الْإِنْسَانُ رُوحَهُ : تَوَفَّاهُ وَقَابِضُ الْأَرُوحِ عِزْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالانْقِبَاضُ عَنِ النَّاسِ : الانْجِمَاعُ وَالْعُزْلَةُ . وَقَبِضَةُ السَّيْفِ : هِيَ مَقْبِضُهُ أَوْ لُغْيَتُهُ . وَالْقَبِضَةُ وَالْقَبِضُ : الْمِلْكُ . يُقَالُ : هَذِهِ الدَّارُ فِي قَبِضَتِي وَقَبِضَتِي كَمَا تَقُولُ فِي يَدِي . وَتُجْمَعُ الْقَبِضَةُ عَلَى قَبِضٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ بِلَالٍ وَالتَّمِيمِ : " فَجَعَلَ يَجِئُ بِهِ قَبِضًا قَبِضًا " . وَالْمَقْبِضُ كَمَقْعَدٍ : الْمَكَانُ الَّذِي يُقْبِضُ فِيهِ نَادِرٌ . وَالْقَبِضُ فِي زِحَافِ الشَّعْرِ : حَذْفُ الْحَرْفِ الْخَامِسِ السَّاكِنِ مِنَ الْجُزْءِ نَحْوُ الذُّونِ مِنْ فَعُولُنْ أَيْنَمَا تَصَرَّفَتْ وَنَحْوُ الْيَاءِ مِنْ مَفَاعِيلُنْ . وَكُلُّ مَا حُذِفَ خَامِسُهُ فَهُوَ مَقْبُوضٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَقْبُوضًا لِيُفْصَلَ بِهِنَ مَا حُذِفَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَوَسَطُهُ . وَتَقَبَّضَ عَلَى الْأَمْرِ : تَوَقَّفَ عَلَيْهِ . وَالْقَبَاضُ كَسَحَابِ السُّرْعَةِ . وَالْقَبِضُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ : يُقَالُ : هَذَا حَادٍ قَابِضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

" كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ .

" بِالْغَمَلِ لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْغِصُ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاح . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ضَبٍّ وَيُرْوَى :

" كَيْفَ تَرَاهَا بِالْفَجَاجِ تَنْهَضُ .

" بِالْغَيْلِ لَيْلًا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ تَقْبِضُ أَيْ تَسُوقُ سَوْقًا سَرِيعًا .

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرٍ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيَّ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ ... فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ